

تاج العروس من جواهر القاموس

فَزَرَ الثَّوْبَ فَزْرًا : شَقَّه فَتَفَزَّرَ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ وَبَلَغَ وَكَذَا
تَفَزَّرَ الحَائِطُ وَانْفَزَرَ الثَّوْبُ : مِثْلُ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : فَزَرْتُ أَنْفَ
فُلَانٍ فَزْرًا أَي ضَرَبْتُهُ بِشَيْءٍ فَشَقَقْتُهُ فَهُوَ مَفْزُورٌ الْأَنْفُ . وَمِنَ الحَدِيثِ
: أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لِحْيَ جَزُورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعِيدِ
فَفَزَرَهُ . وَفَزَرَ فُلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ وَقِيلَ : ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى طَهْرِهِ فَفَسَخَهُ .
وَفَزَرَ فُلَانٌ طَاهِرُهُ أَنْزَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ كَالْأَوَّلِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ فَزَرَ -
كَفَرِحَ - يَفْزَرُ فَزْرًا إِذَا خَرَجَ عَلَى طَهْرِهِ أَوْ صَدْرِهِ فُزْرَةً بِالضَّمِّ
أَي عَجْرَةً عَظِيمَةً فَهُوَ أَفْزَرُ بَيِّنُ الفِزْرِ وَهُوَ الْأَحْدَبُ وَهُوَ مَفْزُورٌ كَذَلِكَ
. وَالفِزْرُ كَعِنَبَ : الشُّقُوقُ . وَالذِّي فِي اللِّسَانِ : وَالفِزُورُ : الشُّقُوقُ
وَالصُّدُوعُ . وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى المَصْنُوفِ فليُنْظَرِ . وَالجَارِيَةُ الفِزْرَاءُ :
المُتَلَيِّئَةُ لِحَمَاءٍ وَشَحْمَاءٍ أَوْ هِيَ الَّتِي قَارَبَتِ الإِدْرَاكَ قَالَ الأَخْطَلُ :
" وَمَا إِنْ أَرَى الفِزْرَاءَ إِلَّا تَطَلَّعًا وَخَيْفَةً يَحْمِيهَا بِنُؤْمٍ
عَجْرَدٍ وَالفِزْرُ بالكسْرِ : لَقَبُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَازَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ
مُرٍّ وَكَانَ وَافِي المَوْسِمِ بِمِعْزَى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ وَقَالَ : مِنْ أَخَذَ مِنْهَا
وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ وَهُوَ الاثْنَانُ فَأَكْثَرُ وَمِنَ المَثَلِ لَا
آتِيكَ مِعْزَى الفِزْرِ أَي حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا هَذَا قَوْلُ
ابنِ الكَلْبِيِّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَحْوًا ذَلِكَ إِلَّا أَنْزَهُ قَالَ : الفِزْرُ : هُوَ
الجَدِيُّ نَفْسُهُ فَضَرَبُوا بِهِ المَثَلِ . وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ
الأَزْهَرِيُّ : وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : إِنْ مَالَ لِقَابِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَازَةَ بِذَلِكَ لِأَنَّه قَالَ لَوْلَدِهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ : ارْعَ هَذِهِ
المِعْزَى . فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ اجْتَمِعُوا فَاجْتَمَعُوا . فَقَالَ :
انْتَهَبُوا وَلَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ فَتَقَطَّعُوا فِي سَاعَةٍ
وَتَفَرَّقَتْ فِي البِلَادِ . فَهَذَا أَصْلُ المَثَلِ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي تَرْكِ الشَّيْءِ
يُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِعْزَى الفِزْرِ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : الفِزْرُ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ
تَمِيمٍ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَازَةَ بْنِ تَمِيمٍ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَوْلَدِ سَعْدِ
هَذَا : الأَبْنَاءُ غَيْرَ كَعَبٍ وَعَمْرٍو ابْنَيْ سَعْدِ فَإِنَّ وَلَدَهُمَا الأَجَارِبُ
وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي كُتُبِ الأَنْسَابِ . وَالفِزْرُ : الأَصْلُ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَالفِزْرُ :

هَذَّةٌ كَنَبِخَّةٌ تَخْرُجُ فِي مَعْرِزِ الْفَخْدِ دُونَ مُنْتَهَى الْعَاذَةِ كَغُدَّةٍ مِنْ
قُرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ أَوْ جِرَاحَةٍ . وَالْفِزْرُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَمِنْ
الضَّأْنِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ أَوْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
الْعَشْرَةِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالذِّي فِي اللِّسَانِ : إِلَى الْعَشْرِينَ . قَالَ : وَالصُّبَّةُ :
مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْمَعْرُزَى . وَالْفِزْرُ : الْجَدِّيُّ يُقَالُ لَا
أَفْعَلُهُ مَا نَزَا فِزْرُ . وَالْفِزْرُ : ابْنُ النَّمِرِ وَفِي التَّهْذِيبِ ابْنُ الْبَيْرِ
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَيْرُ وَبَدَتْهُ : الْفِزْرَةُ وَقِيلَ أُخْتُهُ
وَالهَدَبَسُ أَخُوهُ وَأُمُّهُ الْفَزَارَةُ كَسَحَابَةٍ وَهِيَ أَيُّ الْفَزَارَةِ أُنْثَى
النَّمِرِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْبَيْرُ يُقَالُ لَهُ :
الْهَدَبَسُ وَأُنْثَاهُ الْفَزَارَةُ . وَأَنْشِدِ الْمُبَرِّدُ :
وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدَبَسًا وَفَزَارَةً ... وَالْفِزْرَ يَتَّبِعُ فِزْرَةً
كَالصَّيْوَانِ